

مهندس هولندي يراهن على سيناء في إنقاذ البشرية. 2024/09/11 الساعة 12:58 مساءً وفقاً لتصوره. وقال تيبس فان دير هوفن، لكن سنوات من الزراعة والأنشطة البشرية الأخرى ساعدت في تحويلها إلى صحراء قاحلة. وبحسب ما نقلته شبكة "CNN"، فإن فان دير هوفن مقتنع بأنه يستطيع إعادتها إلى الحياة. وزيادة هطول الأمطار وتوفير الغذاء والوظائف للسكان. لكن المفهوم مثير للجدل أيضاً؛ يقول المنتقدون إن تحويل الصحارى غير مثبت، ومعقد للغاية ويمكن أن يؤثر سلباً على المياه والطقس بطرق لا يمكننا التنبؤ بها. عمل في مشاريع بما في ذلك بناء جزر اصطناعية في دبي. ولكن في عام 2016، كان عمقها في السابق أكثر من 100 قدم، فضلاً عن كونها ساخنة ومالحة. في غضون أسابيع قليلة، وبفحص التضاريس في برنامج غوغل إيرث، مما يشير إلى أن هذه الأرض كانت خضراء ذات يوم. وقال فان دير هوفن إنه يستطيع استخدام الرواسب المستخرجة من بحيرة البردويل للمساعدة في إعادة تشجير المنطقة المحيطة بها. وأضاف: "إنها مالحة ولكنها تحتوي على الكثير من العناصر الغذائية والمعادن، والتي تحتاجها لبدء استعادة الأرض". وأضاف أنه سيبدأ بالأراضي الرطبة المحيطة بالبحيرة، وتوسيعها لجذب الطيور والأسماك. ثم سيذهب إلى أعلى في جبال المنطقة، ويضخ رواسب البحيرة ويضعها في طبقات لإنشاء تربة حيث يمكن زراعة أنواع مختلفة من النباتات المقاومة للملوحة. إن الفكرة الأساسية لفان دير هوفن هي أن إضافة الغطاء النباتي إلى المناظر الطبيعية يعني المزيد من التبخر، وتشكيل المزيد من السحب وهطول المزيد من الأمطار. وقال إنه قد يغير الرياح، ويقدر فان دير هوفن أن الأمر سيستغرق من 5 إلى 7 أعوام لإعادة إحياء البحيرة بالكامل، وقال: "إن الطبيعة هي التي نخبرنا بالسرعة". الترميم "على نطاق ضخم" صادف فيلم "الذهب الأخضر"، بزراعة الأشجار والشجيرات وتنفيذ حظر الرعي. ازدهرت هضبة اللوس. أصبحت أجزاء من الأرض الآن مغطاة بالخضرة، مما أدى إلى خفض مخاطر الفيضانات. كان ذلك دليلاً إضافياً على أن خطته يمكن أن تنجح. لقد بحث عن ليو، الذي كان على متن الطائرة على الفور. وقال ليو لشبكة CNN إن فكرة إعادة تشجير ما كان ذات يوم "أرض اللبن والعسل" كانت "مثيرة للغاية". يعترف فان دير هوفن بسهولة بأن المشروع معقد ولكنه يعتقد أنه من الضروري المحاولة. وقال: "يجب أن نحمي الطبيعة بكل ما لدينا، ولكن يجب علينا أيضاً استعادة الطبيعة بكل ما لدينا". في نهاية عام 2022، وقعت الحكومة المصرية اتفاقية لبدء البحث والتخطيط لاستعادة بحيرة البردويل. وكان من المقرر أن يبدأ المشروع في ديسمبر، وهما أزمطان عالميتان مترابطتان، يزدادان سوءاً، وفي التدافع لهما، كما هو الحال مع العديد من الأفكار الجذابة والطموحة لمعالجة المشاكل الضخمة والمعقدة، هناك من يحث على الحذر ويحذر من العواقب الخطيرة المترتبة على التسرع، وهناك من يزعم أن الوضع الآن ملح للغاية،